

شرح الأخبار

[409] ثم حمل عمار وهاشم في أصحاب معاوية وهو يقول (1): اعور يبغي أهله محلا * قد عالج الحياة حتى ملا لابد أن يفلا أو يفلا وعمار يقول: يا هاشم، الموت في أطراف الاسل والجنة تحت الابارقة، ترى محمدا وحزبه في الرفيق الاعلى. قال أبو عبد الرحمان: فما رأيتهما رجعا من فورهما ذلك حتى قتلا. (ضبط الغريب) الاسل: القناة، شبهت لاستوائها بنبات له أو أغصان كثيرة دقاق ولا ورق له، هو الاسل، واحدة: اسلة، ويقال: إنه الذي ضرب به أيوب عليه السلام أهله (2). (361) أبو نعيم: لما قتل عمار دخل خزيمة بن ثابت (الاسدي) فسطاطه، فشن عليه من الماء، ثم طرح عليه سلاحه. ثم خرج، فحمل في أصحاب معاوية، فلم يزل يقاتل حتى قتل رضوان الله عليه. (362) وبآخر عن عمار بن ياسر، إنه قال: والله لو ضربونا حتى يبلغونا _____ (1) وفي كتاب صفين لنصر بن مزاحم ص 327 هكذا: قد اكثروا لومي وما أفلا * إني شريت النفس لن أعتلا أعور يبغي نفسه محلا * لابد أن يفلا أو يفلا قد عالج الحياة حتى ملا * أشدهم بذي الكعوب شلا مع ابن عم أحمد المعلى * فيه الرسول بالهدى استهلا أول من صدقه وصلى * فجاهد الكفار حتى أبلى (2) وذلك إنه حلف على امرأته لامر أنكره من قولها إن عوفي ليضربها مائة جلدة، فقليل له: خذضغثا بعدد ما حلفت فاضربها به دفعة واحدة، فإنك إذا فعلت ذلك برت يمينك.
